العدد(1533) السنة السادسة -الاحد (14) حزيران 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

رؤى بلا حدود

بعثة الحبايب والكرايب

علي النعيمي

أثناء زيارتي الأخيرة إلى العراق قصّ لي الزميل العزيز يوسف فعل تفاصيل مثيرة عن معايشته الشخصية لمونديال سابق وشرح لي عن أهمية التلاقي والتواجد في اوروبا وما فيه من فوائد مهنية جمّة وهي بحد ذاتها تجربة واقعية واطلع هو وزملاءه على احدث تقنية كتابة التقارير والتعامل مع ما يعرف (بنبع المعلومة) المتدفقة أثناء البطولة.

أن تجربة مونديال ٢٠٠٦ كانت بالنسبة لي أيضاً تجربة رائعة لكوني اقيم خارج العراق وكنت قريباً من الوفد الإعلامي السويدي وتابعت طريقة عملهم وتغطيتهم التلفزيونية لمنتخب بلادهم وقارنتها مع التغطية الالمانية، بحق أصابني الذهول لدقة المعالجات والتحليلات وملاحقة أخبار واصطياد التصريحات ونشرها لوسائل الإعلام العالمية أولاً بأول وقد صادفت زملاء لنا من الوفد العراقي أرسلوا على حساب مؤسساتهم الصحفية وقد بدت الحيرة على بعضهم لاعتمادهم المباشر على المترجم المرافق قبل صياغة تقاريرهم وكانوا ينتظرون احياناً أي صحفي عربي ليسعفهم بالتفاصيل والمصيبة إن البعض منهم لم يستطع شراء تذكرة دخول المباراة واكتفى بمتابعة المباريات عبر الشاشات العملاقة.

بيد أن كأس العالم للقارات تمثل فرصة نادرة الحدوث لكل الإعلاميين العراقيين ولا أظنها ستتكرر ثانيةً! ومع ذلك لا نزال نجهل المعايير في اختيار الزملاء وحجبها عن آخرين نظن إن تواجدهم في هكذا محفل يعد إضافة وقوة إعلامية مهمة علها تسكت قليلاً أصوات النشاز التي بدأت تثير القتن وتروج الإشاعات كاذبة داخل أروقة المنتخب.

قد نلوم إعلامنا الرياضي كثيراً ونصفه بالرتيب والكلاسيكي، لكن كيف له إن ينهض ونحن لا نزال نرشح لتغطية الأحداث الساخنة النادرة(الحبايب) و(الكرايب) وكيف لنا إن نتبنى ستراتيجية عمل مشترك او خلية عمل في قلب الحدث مابين إعلاميينا ومحررينا في الوسائل الأخرى إن كان قدري ومهدي (تعويذة المنتخب) وفني الإضاءة هم أول من يتصدر قائمة الوفد الإعلامي؟!

ما ذنب إن يجلس العشرات من الزملاء المميزين في نشاطهم مكتفين بمتابعة مباريات العراق خلف شاشات التلفاز وهناك من لا يستحق الحضور، تسيد المشهد مبتهجاً بالسفرة ومتعجباً بنظافة شوارع جوهانسبيرغ ومنتظراً لحظات سكون الليل ليمعن النظر جيداً بما سيراه من طقوس الحياة الصاخبة بعيداً عن أضواء المباريات التي أرسل من اجلها ولولاها لما عرف هذا المكان على أن لا يزايد احدهم على كلامنا هذا لأننا رصدنا وشخصنا وتألمنا كثيرا لبعض ما شاهدناه في ألمانيا ٢٠٠٦ وبعضهم تستر بعباءة وفودنا الإعلامية.

نقولها هنا بمرارة لأننا كنا نتصور بأنه توجد لدينا حاضنة (هيئة إعلامية) نابعة من اتحاد الصحافة او من الوزارة تنسق من اجل التواصل المهني ما بين صحفيي المهجر والداخل لتأسيس آلية عمل مشتركة لحظة تغطية الأحداث العالمية بحيث نستفيد من خبرة وتسهيلات المقيمين في الخارج وتكوين وفد مشترك يتشكل في قلب الحدث بحيث يكون صحفيو الخارج همزة الوصل بين مؤسسات بلدانهم المقيمين فيها وبين صحفيي الداخل بغية الحصول على اكبر الخدمات الإعلامية من الغرب بحيث يكون لنا إعلام رياضي عربي مميزاً يقتل جمود صناعة التقرير ويزيح حجر النمطية في تغطية الخبر من قلب الحدث والمتمثلة برسالة البطولة المقتضبة الخالية من الإثارة!

إن الرسائل الإعلامية المواكبة لبطولات أصبحت متعددة الجوانب ولم تعد مقتصرة بالخبر ولا باستطلاع معين إنما بدأت تقرن الإحداث بتفاصيل وتحليلات مسهبة عن اللعب وإحصائيات وتعليقات لشخصيات رياضية تتم استضافتهم من اجل ذلك، في حين نجد في بعض الدول إن إعلام البلد الواحد على مختلف وسائله يتعاون فيما بينهم من اجل تقديم التحليل المميز للقارئ وهذا لا يأتي الا عن طريق رسم خارطة عمل وتوزيع مهام وادوار وليس كما هو الحال في العراق، فبدلاً من أن نغادر الصفحة الثانية من مسودة ورقة تحضيراتنا لستراتيجية العمل الإعلامي يُطالب الصحفي بتقديم فروض الطاعة والولاء والرياء والمجاملة وحمل فرشة لمسح أكتاف المسؤول لكثرة غبار العواصف التي ابتلى بها بلدنا الحبيب نتيجة شتى التصحّرات منها المناخية وربما (الفكرية) أيضا لتحل (مكرمته السامية) ويتم إدراج اسمه ضمن قائمة الوفد وبعدما يصل إلى هناك من دون تهيئة مهنية .

عندها لا ينزعج احدهم إن بحث مشاهدنا عن أخبار المنتخب العراقي في باقة (قنوات art)!.

× صحفي ورياضي مقيم في مالمو

إيطاليا تتربص والعراق في امتحان جديد

العالم يحلم بنهائي إسباني - برازيلي في كأس القارات

تنتظر إسبانيا، بطلة أوروبا، مهمة سهلة في الدور الاول لكأس القارات التي تنطلق اليوم في جنوب افريقيا باشتراك ٨ منتخبات موزعة على مجموعتين.. فالدولة المصنفة اولى في العالم على لائحة الـ(فيفا) لشهر ايار الماضي، ستلعب في الدور الاول امام جنوب افريقيا (المصنفة ٧٢) والعراق (٧٧) ونيوزيلندا (٨٢)، والفارق شاسع ومن مختلف الزوايا.. اما المجموعة الثانية فأعلى كعباً بكثير والمستويات متقاربة نسبياً لأنها تضم ايطاليا (المصنفة ٤) والبرازيل (٥) والولايات المتحدة (١٤) ومصر (٤٠)، وكل منه طامح لأن يضع بصمته، وطموحه مشروع ولو بنسب متفاوتة. واذا جاز الاعتماد على لغة الارقام تكون كأس القارات حسمت لمصلحة منتخب اسباني انتظر نحو ٤٤ عاماً،

البرازيل وايطاليا ابرز مرشحي البطولة وحلم اسبانيا متجدد

ليفرض نفسه مجدداً على الصعيد الاوروبي (أحرز لقبه الاوروبي الاول عام ١٩٦٤) ولا يزال ينتظر باكورة ألقابه العالمية، ولكن كرة القدم الماكرة تعترف بهذه اللغة أحياناً وتدير لها ظهرها أحياناً أخرى، وهذا هو سر حلاوتها.. ويبقى ان "نحزر" ما الذي تخبئه هذه المرة؟ وهل تستطيع ايطاليا ان تفرض نفسها وتحجب اللقب عن اسبانيا أو البرازيل؟ وهل سيشهد العالم النهائي الحلم بين اسبانيا والبرازيل؟ وما الذي سيفعله منتخب مصر في مجموعته الفولاذية وخصوصاً في مباراته الاولى مع راقصي السامبا، هو الذي دخل دائرة الشك الرهيبة بعد خسارته المرة امام الجزائر ٣/١ وتراجع حظوظه في تصفيات كأس العالم.

المجموعة السهلة

×اسبانيا: تشارك في كأس القارات للمرة الاولى بعد انتزاعها بطولة اوروبا صيف ٢٠٠٨ مع تميز واضح وعروض راقية.. تتصدر حالياً التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي امام هولندا والمانيا وايطاليا والبرازيل والارجنتين وباتت ضامنة الاشتراك في مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ بنسبة ٩٩،٩٩٪ علماً بأنها لم تحقق شيئاً يذكر في المرات الـ ١٢ التي شاركت فيها.. لذا فإن كأس القارات تصلح معياراً لطموحها الاكبر حتى لو غاب عن صفوفها اندريس اينيستا احد نجوم برشلونة بسبب التمزق في عضلات الفخذ اليمنى، يقودها المخضرم فيسنتي دل بوسكي مدرب ريال مدريد بين ١٩٩٩ و٢٠٠٣ وتملك تشكيلة رائعة تضم أكثر من نجم من برشلونة بطل اندية اوروبا الجديد ولا سيما شافي وبويول وبوسكيتس (بيكيه مصباب) فضلاً عن حارس الريال كازيّاس وزميله الظهير سرجيو راموس وهدافي فالنسيا وليفربول دافيد فيّا وفرناندو توريس ولاعب ارتكاز ليفربول شابي ألونسو.. وهناك أيضاً فابريغاس ومارتشينا وريبيرا وكابديفيلا وأبريلوا وألبيول وريينا وديبغو لوبيز، والاهم من كل شيء أن يكون الجميع في لياقة بدنية جيدة بعد موسم طويل ومرهق وأن تبقى شعلة الفوز متقدة في نفوسهم.

×جنوب افريقيا: صاحبة الضيافة، احرز منتخبها بطولة افريقيا ١٩٩٦ ثم خرج من الدور الاول للبطولة المذكورة في نسختها الثلاث الاخيرة، وهو حالياً في وضع يرثى له لأنه أخفق في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ وخرج مؤخراً من الدور الثاني لتصفيات بطولة افريقيا ٢٠١٠ حيث حل ثانياً في مجموعته (١٢ مجموعة) بفارق كبير خلف نيجيريا (١٨ نقطة مقابل ٧ فقط تماما مثل سيراليون) ولم يكن واحداً من افضل ٨ منتخبات احتلت المركز الثاني والتي بلغت الدور الثالث، وفي مرحلة اولى تمت الاستعانة بالمدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا وبعد فشله حل محله مواطنه العجوز جويل سانتانا.

واختار سانتانا منذ ٧ ايار الماضي تشكيلته لكأس القارات فخلت من اللاعب الوحيد الذي لا يزال يحظى ببعض الشهرة عالمياً وهو المهاجم بينيديكت ماكارثي (بلاكبيرن روفرز) لعدم انضباطه، وفي مباراتها التدريبية قبل الاخيرة فازت جنوب افريقيا على موريشيوس ٢/صفر (بنسون مهلونجو ولانس دافيدز)، وفي الاخيرة فازت على بولندا ١/صفر (فانتيني).

×العراق: فاز المنتخب ببطولة آسيا ٢٠٠٧ محققاً أكبر انجاز في تاريخه ثم عجز عن بلوغ الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ بعد الخسارة امام قطر صفر/١ وها هم انصاره ينتظرون ما يمكن أن يفعل في المسابقة الجنوب افريقية.. ظروفه لا تسر العدو ولا الحبيب والمؤشرات سيئة لأن أوضاع المنتخب المبعثرة في كل مكان لم تتغير، ومع ذلك يراهن البعض على (النخوة والغيرة والحماسة) عند الكابتن يونس محمود وصحبه وعلى خبرة المدرب الجديد/ المخضرم بورا ميلوتينوفيتش وكذلك الى إمكانية تخطي المنتخبين النيوزيلندي والجنوب افريقي، وفي الاختبار الكبير الاخير للمنتخب امام بولندا الذي انتهى بالتعادل ١/١ فإنه كان اقرب الى الكأس في دورة الخليج الاخيرة في عمان حيث خسر امام البحرين ٣/١ وعمان صفر/٤ قبل ان يتعادل مع الكويت ١/١.. وبرغم كل شيء يمكن للمنتخب ان ينضبط أكثر مع ميلوتينوفيتش وخصوصاً ان هذا الاخير متعطش دائماً لفرض نفسه في الساحات الدولية.

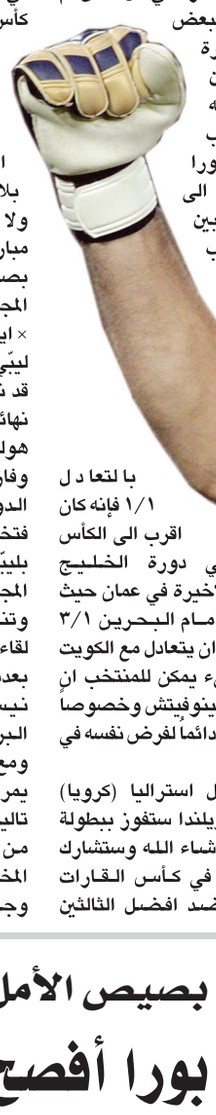

×نيوزيلندا: مع انتقال استراليا (كرويا) الى قارة آسيا فإن نيوزيلندا ستفوز ببطولة قارة أوقيانيا الى ما شاء الله وستشارك بالتالي بشكل منتظم في كأس القارات علماً بأنها ستلعب ضد افضل الثالثة معاً) الآسيويين لنيل بطاقة التأهل لمونديال ٢٠١٠، مدرب المنتخب منذ ٢٠٠٥ هو ريكي هربرت الذي يدرب ايضاً فريق ويلينجتون فينيكس الاسترالي ومعه اكثر من لاعب من منتخبه غرار شاين سملتز الذي أحرز لقب افضل لاعب في الدوري هذا الموسم وسبق أن شارك في كأس القارات ٢٠٠٣ ومعظم لاعبي المنتخب يدافعون عن ألوان الاندية الاسترالية والانكليزية، أصغر لاعب في المنتخب هو كريس وود (١٧ عاماً) ويلعب مهاجماً في فريق وست برومتش ألبيون الانكليزي.

اما قائد المنتخب فهو ارين نيلسون لاعب بلاكبيرن الانكليزي.

ولا يتوقع لنيوزيلندا ان تفعل شيئاً. وفي مباراتها التجريبية الاخيرة التي خسرتها بصعوبة امام ايطاليا ٤/٣

المجموعة الصعبة

× ايطاليا: بطلة العالم ٢٠٠٦ بقيادة مارتشيلو ليبّي حتى لو من دون إقناع ويفترض أن تكون قد نصبت تمثالاً لزين الدين زيدان.. خاضت نهائيات بطولة اوروبا ٢٠٠٨ فسقطت امام هولندا صفر/٣ وتعادلت مع رومانيا ١/١ وفازت على فرنسا ٢-صفر قبل ان تخرج من الدور الثاني بركلات الترجيح امام اسبانيا فتخلت عن دونادوني واستنجدت مجدداً بليبّي.. وفي تصفيات مونديال ٢٠١٠ تتصدر المجموعة ٨ برصيد ٤ انتصارات وتعادلين وتنافسها جمهورية ايرلندا عن قرب وبينهما لقاء عاصف في ١٠ تشرين الاول في دبلن بعدما تعادلا ١/١ في مدينة باري في مطلع نيسان الاخير. وقد خسر المنتخب امام البرازيل صفر/٢ وديا في شباط الماضي، ومع اعتزال البعض وتقدم البعض في السن يمر المنتخب بمرحلة تجديد بطيئة ولا يبدو تالياً واضح المعالم وإن كانت ثقافته تمكنه من الثبات أمام (اتخن) خصم في العالم، المخضرمون أكثر ومنهم كانافارو وزامبروتا وجروسو (٢٤ مباراة دولية للثلاثة معاً) وجيلاردينو وياكوينتا وبيرلو وجاتوزو ولوكا طوني وكاموراينزي وياكوينتا ودي روسي ولكن هناك عدداً من الشبان أو الوجوه الجديدة كظهير الانتر الشاب دافيدي سانتون (١٨ عاماً)، وريكاردو موتوليفو لاعب وسط فيورنتينا، وجوزيبي روسي مهاجم فياريال، وسيموني بيبي مهاجم أودينيزي، وفابيو كوالياريلا مهاجم نابولي، وفي المباراة التجريبية الاخيرة فازت ايطاليا على ايرلندا الشمالية ٣/صفر.

×الولايات المتحدة: فاز المنتخب الامريكي بكأس دول الكونكاف (الكأس الذهبية) صيف ٢٠٠٧ على حساب المكسيك ٢-١ (دونوفان وفيلهابر) فحجز بطاقته لكأس القارات، وقد سبق أن انتزع فيها المركز الثالث عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧، يقوده بوب برايدلي الذي خلف بروس ارينا بعد الاخفاق في مونديال ٢٠٠٦. ويضم المنتخب الاميركي أكثر من لاعب محترف في اوروبا أمثال هاورد (ايفرتون) وبيزلي (رينجرز) وبوكانيجرا (ريين) وديمبسي (فولهام) ودونوفان (بايرن ميونيخ) ومايكل برايدلي (مونشنغلادباخ) وألتيدور (فياريال، ومعار لنادي الدرجة الثانية شيريز) وأونييو (ستاندار لييج)، وهناك ايضاً لاعب الوسط فرناندو توريس المحترف في باتشوكا المكسيكي.

ويحتل المنتخب المركز الثاني في الدور النهائي من تصفيات كأس العالم خلف كوستاريكا برصيد ٣ انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة مني بها في الجولة الرابعة امام كوستاريكا بالذات ٣/١. وفي الجولة الخامسة فاز على هندوراس ٢/١ (دونوفان من ركلة جزاء وبوكانيجرا).. ومثل المنتخب الامريكي في المباراة: هاورد-سبكتور وبوكانيجرا (ديميريت) وأونييو وبورنشتاين ديمبسي وكلارك وماستروني (فيلهابر) ودونوفان كايسي (كونور بيزلي) وألتيدور.

اخر تصنيف لـ (فيفا) يعطي منتخبنا دفعة كبيرة في القارات

بغداد / المدى

يشارك المنتخب الوطني بقيادة مدربه "بورا ميلوتينوفيتش"، للمرة الأولى في تاريخه في كأس القارات ، حيث يأتي ذلك بعد الإعلان عن تقدم بلاد الرافدين تسع مراتب في نسخة حزيران من تصنيف العالمي ارتقى على إثره أبطال آسيا إلى المرتبة ٧٧.

وذكر تقرير اعده موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنت أن العراق لم تخض أي مباراة دولية الشهر الماضي، لكن مباشرة بعد الإعلان عن لائحة التصنيف الجديدة، حقق نجوم الرافدين تعادلاً مفاجئاً بهدف لمثله مع بولندا في مباراة ودية استضافتها مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا. وما من شك أن لاعبي المنتخب وربان السفينة الجديد "ميلوتينوفيتش" يشعرون في الوقت الراهن بنشوة ما بعدها نشوة بالنظر إلى أن هذا التحسن المضطرد لترتيب بلادهم عالمياً أتى في توقيت حساس ومهم جداً، حيث يستعدون في هذه الأثناء إلى خوض أولى مبارياتهم في كأس القارات اليوم الأحد أمام جنوب أفريقيا صاحبة الأرض والجمهور.

ويعد هذا التقدم بتسع مراتب الأكبر بين المنتخبات الآسيوية في لائحة شهر حزيران، لكنه لا يقارن بأفضل تقدم أحرزته بلاد الرافدين في تاريخ التصنيف الدولي، حيث كان ذلك في كانون الأول ١٩٩٦ عندما قفزت العراق الى ٣١ درجة لتتربع على المرتبة ٩٨ آنذاك.

ويعزو المراقبون تلك القفزة العملاقة إلى الأداء الباهر الذي ظهر عليه أبطال العراق في نسخة ذلك العام من كأس الأمم الآسيوية، التي استضافتها دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أسقطوا كلاً من إيران وتايلاند ووصلوا إلى دور الثمانية، وكان ذلك الإنجاز بمثابة نقطة تحوّل في تاريخ الكرة العراقية، حيث كانت تلك الفترة بمثابة بداية نهضة كروية واصلت على إثرها العراق تقدّمها على لائحة التصنيف العالمي طوال السنوات الثمان التالية، حيث تمثلت أفضل نتيجة لها في الوصول للمرتبة ٣٩ في تشرين الاول ٢٠٠٤.

فرحة الانتصار الاسيوي

ولم تمضِ سوى ثلاث سنوات حتى عاد أبطالَ الرافدين إلى الساحة القارية بقوة واكتسحوا الجميع في نهائيات كأس الأمم الآسيوية ٢٠٠٧ ليتربّعوا على العرش الآسيوي تحت إمرة المدرب البرازيلي "جورفان فييرا"، صاحب الفلسفة الكروية الفريدة، ولم يخرج العراقيون من هذه البطولة بالذهب فقط، بل شاءت الأقدار أن يؤهلهم هذا الانتصار التاريخي إلى المشاركة في كأس القارات ٢٠٠٩، وتقدّمهم على تصنيف ١٦ مرتبة.

وضاعف هذا الإنجاز التاريخي حماسة المنتخب وبثّ فيه روح التحدي وطاقة، حيث يسعى نجوم الرافدين نقل نجاحاتهم من المستوى القاري إلى الدولي، لكن آمالهم تهاوت بشكل سريع مع إخفاقهم في التأهل إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم جنوب أفريقيا (FIFA ٢٠١٠).

وبرغم ضياع أملهم بالمشاركة في الحدث الكروي الأبرز في العالم، يُدرك نجوم الرافدين جيداً أنه لا يزال بإمكانهم ترك بصمة عراقية على الصعيد العالمي عبر الظهور بشكل مشرّف في كأس القارات FIFA٢٠١٠. وفي محاولة لاستعادة طعم المجد الكروي وتركيب الخلطة السحرية التي أوصلتهم إلى عرش كأس الأمم الآسيوية AFC ٢٠٠٧، لجأ مجدداً اتحاد كرة القدم العراقي في أيلول الماضي إلى خدمات (فييرا)، لكن البرازيلي المحنّك لم يُعمر طويلاً هذه المرة فقدّم استقالته بعد خمسة أشهر فقط.

ووقع الاختيار على (راضي شنيشل) لتسيير شؤون المنتخب خلال الشهرين التاليين، قبل أن يستلم الأسطورة الصربي "بورا ميلوتينوفيتش" دفة المنتخب وبرغم أن قرعة كأس القارات أوقعت العراقيين في مجموعة تضمّ المنتخبين الأسباني والنيوزيلندي، إلا أن هذا المدرب الفذ البالغ من العمر ٦٤ عاماً يُعرب عن تفاؤله بقيادة نجوم الرافدين إلى سكة السلامة وإعادة الفريق إلى مكانه بين أقوياء آسيا.

وقال بورا: "يبذل المرء في المجال الرياضي قصارى جهده محاولاً الوصول إلى إنجازات عظيمة، لا يتجادل اثنان في كون المنتخب الأسباني هو الأقوى بين فرق مجموعتنا، لكن أمامنا فرصة حقيقية للانتصار على منتخبي جنوب أفريقيا ونيوزيلندا".

ومع الإرث الكروي العريق لـ(ميلوتينوفيتش) وخبرته الواسعة في مجال التكتيكات الهجومية والدفاعية، لا بدّ وأن نجوم الرافدين سيحاولون مجدداً إثبات علوّ كعبهم في هذا المحفل الكروي والتأكيد على أن أبطال آسيا ليسوا لقمة سائغة في فم أبطال قارات العالم.

ورغم أن أبطال آسيا سيخوضون غمار (مهرجان الأبطال) من دون استعدادات حقيقية، وهو ما يقلق بال الجماهير العراقية، إلا أن هذه الكوكبة من المواهب المثابرة بإدارة مدرب يملك خبرة كروية كبيرة لا بدّ وأن تحاول إعادة اكتشاف مكوّنات الخلطة السحرية التي مكنتها من تذوّق طعم الذهب القاري.

بصيص الأمل يدعونا للتفاؤل به

بورا أفصح عن قدراته الاحترافية ولم يكن مسرحياً هزلياً

كتب / نجم الآسي

ما أود الخوض به يخص خيارات المدرب بورا في ضوء مباراتي المنتخب التجريبيتين ضد قطر وبولندا.. واذا كانت المباراة الاولى ضد العنابي القطري هي الخطوة الاولى للمدرب لاستكشاف قدرات اللاعبين وان كانت مساحة الحكم عليهم ضيقة جدا بسبب نفاد الوقت وقطعا لا يكون قياس مستوياتهم الحقيقية الا ان المباراة الثانية ضد بولندا اعطتنا بعض الاشارات الى ان بورا ليس كما حاول البعض تصويره لنا كونه مدرباً عشوائياً لا يملك رؤية واضحة وتمارينه مسرحية هزلية وغيرها من الأحكام المستعجلة وغير المنصفة.

بورا افصح عن نفسه مدرباً محترفاً بكل معنى الكلمة لاعتبارات عدة منها ان قبوله مهمة قيادة المنتخب الوطني في كأس القارات مجازفة محسوبة بالنسبة اليه لكونه كان عاطلاً عن العمل ومثل تلك الفرصة من المستحيل رفضها

بورا بانتظار اختبار حقيقي

في ظل مشاركة ذات مستوى وقياس عالمي مثل كأس القارات، وفريق مثل المنتخب الوطني يعاني من تراجع المستوى وتدني النتائج وكثرة التقاطعات بين اصحاب العلاقة به من اتحاد الكرة ومسؤولين حكوميين وصحافة رياضية وجمهور يريد نتائج تعيد له الفرحة والابتسامة، كل تلك الظروف تعطي لبورا فرصة تاريخية للعمل لإيجاد توليفة من اللاعبين المجربين وتعشيقها مع لاعبين طموحين مع إرسال اشارات الى بعض النجوم الذين يشعرون ان لا بديل لهم بان مراكزهم مهددة من لاعبين آخرين طموحين وقادرين على العطاء لن يتوانى المدرب إعطاءهم الفرصة على حساب المتقاعسين مثال على ذلك محمد كاصد الطموح مقابل نور صبري وسامر سعيد مقابل مهدي كريم وكرار جاسم مقابل هوار ملا محمد وعلاء عبد الزهرة مقابل يونس محمود وهو بذلك يضرب عصفورين بحجر واحد، الأول ارسال إشارات واضحة للمحترفين بانه لن يتأخر باجلاسهم على مصطبة الاحتياط بما فيهم كابتن الفريق يونس محمود وكذلك يعطي حافزاً قوياً وفرصة لا تعوض للطامحين للإفصاح عن قدراتهم واخذ مكان من تراجعت مستوياتهم إضافة الى أمور أخرى قد يفصح عنها بورا اثناء مباريات البطولة.

قد يكون ما أتحدث عنه نوعاً من الاستباق غير الواقعي الذي قد يكون في نظر البعض نوعاً من التفاؤل المفرط إلا أنني أرى أن جزءاً من واقع يراه من ينظر الى الجزء المملوء من الكأس ومن يثق بقدرات اللاعبين العراقيين على صناعة الانجازات في الظروف الصعبة ولا يميل الى مجاراة آراء بعض المدربين او اللاعبين الذين يعطون لأنفسهم إطلاق الإحكام على الأمور جزافاً لأمور تتعلق بمصالحهم الشخصية او ضعف قدراتهم، لاننا اولا وأخيرا علينا ان ننظر للموضوع من باب وطني اولا، لان المنتخب العراقي هو ملك الجميع ولا يجوز المزايدة عليه ، وثانيا ان فرصة المشاركة في كأس القارات تعد تاريخية بكل المقاييس وربما من المستحيل تكرارها في ظل ظروفنا الحالية.